الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة لنيل شهاد ليسانس في علم النفس العيادي

الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة شهداء 8 ماي 1945 – قالمة-

إعداد الطلبة:

* هرقة منصف محمد كريم

* ديدي عز الدين

تحت إشراف الاستاذ:

* مكناسي محمد.

السنة الجامعية2016-2017

قائمة المحتويات

بسملة.....

التشكرات .....

الاهداءات .....

قائمة المحتويات.....

قائمة الجداول.....

قائمة الاشكال.....

المقدمة .....

الفصل الاول : مدخل الى الدراسة.....

1. مشكلة الدراسة.....2
2. فرضيات الدراسة 3
3. أهمية الدراسة 3
4. أهداف الدراسة 4
5. حدود الدراسة.....4
6. مصطلحات الدراسة 4
7. الدراسات السابقة.....5
8. تعقيب على الدراسات السابقة 6

الفصل الثاني : الأمن النفسي .....

1. مفهوم الامن النفسي 8
2. تعريف الامن النفسي.....10
3. مكونات الامن النفسي 10
4. اهمية الامن النفسي.....11
5. أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي_.....11
6. الحاجات والاساليب اللازمة لتحقيق الأمن النفسي 13
7. معوقات الامن النفسي.....16
8. النظريات المفسرة للأمن النفسي 17

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.....

1. تعريف التحصيل الدراسي.....23
2. أهمية التحصيل الدراسي.....25
3. خصائص التحصيل الدراسي.....27
4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....27
5. الاختبارات التحصيلية 28

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة.....

تمهيد 35

1. منهج الدراسة 36
2. مجتمع الدراسة.....36
3. وصف العينة 37

4. أدوات الدراسة.....38
5. المعالجة الاحصائية.....38

خلاصة الفصل .....

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....

تمهيد.....42

1. عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى.....43
2. عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثاني 48
3. عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة 49
4. عرض و تحليل مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة 51

خلاصة النتائج.....52

خلاصة عامة عن الدراسة.....52

الاقتراحات.....53

قائمة المصادر و المراجع.....

الملاحق.....

الجدول (1): حسب متغير الجنس 43

الجدول رقم (2): حسب متغير التحصيل..... 44

الجدول رقم (3) : يوضح استجابات التلاميذ نحو الامن النفسي و درجات التحصيل الدراسي.. 45-46

الجدول رقم 04: يوضح نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى 47

الجدول رقم 05 : الوصف الإحصائي لمتغير الآمن النفسي..... 47

الجدول رقم 6: يوضح نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين التحصيل الدراسي و الأمن النفسي 48

الجدول رقم 07 يوضح مستوى الامن النفسي لدى كل من الذكور و الاناث..... 49

الجدول رقم 08 يوضح نتائج اختبار T-Test للفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس 50

الجدول رقم 09: يوضح مستوى الامن النفسي تبعا لدرجة التحصيل الدراسي 51

الجدول رقم 10: يوضح نتائج اختبار T-Test للفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لدرجة التحصيل الدراسي..... 51

الشكل رقم 01: النسبة المئوية لأفراد العينة حسب متغير الجنس 43

الشكل رقم 02: النسبة المئوية لأفراد العينة حسب التحصيل الدراسي..... 44

المقدمة

مقدمة:

يعتبر الأمن النفسي مطلب لجميع الافراد ، ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله على أحسن وجه وتؤدي كل جماعة واجبها، وفي الجو الأمني تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن والتحصيل المستمر الجيد، وإذا عم الأمن النفسي فإن الفرد يصبح مطمئنا سعيدا يؤدي واجباته في هدوء وإستقرار .

كما تعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، إذ لايمكن فهم حاجة الفرد للشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات ،حيث تعتبر الحاجة عاملا أساسيا تنطوي تحته جميع أنواع السلوك ، فحين تشبع حاجة الفرد فانه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجة (الريحاني، 1985 ،ص85).

ويؤكد ماسلو 1970على أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي في نظريته التي تقوم عى أساس أن الحاجات لا تتساوى في أهميتها وفي قوتها الدافعة وفي إلحاحها طلبا للإشباع .

كما يتضح أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى آثار سلبية في تحصيل الطلاب وتأخرهم الدراسي، كل هذا دفع بنا الى دراسة الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى فئة تلاميذ الطور المتوسط و ذلك من خلال إنجازنا لهذه الدراسة التي تشتمل على خمسة فصول تطرقنا من خلال فصلها الأول إلى مشكلة الدراسة و فرضياتها ، أهميتها و أهدافها ،حدود الدراسة ومصطلحاتها و الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم الأمن النفسي ومكوناته وأهميته و أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي، وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى تعريف التحصيل الدراسي و أهميته وخصائصه و العوامل المؤثرة

فيه بالإضافة إلى الاختبارات التحصيلية، و الفصل الرابع فقد تطرقنا من خلاله إلى منهج الدراسة ومجتمعها و عينتها وأدواتها بالإضافة إلى المعالجة الاحصائية للبيانات.

في الفصل الخامس تطرقنا من خلاله إلى عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضيات .

الفصل الاول : مدخل الى الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- تعقيب على الدراسات السابقة

1.مشكلة الدراسة:

يعد الأمن النفسي أحد أهم المطالب التي يجب توفرها للإنسان ليعيش حياة هادئة مطمئنة يسودها الاستقرار، وقد أولى القرآن الكريم أهمية بالغة للأمن النفسي لقوله تعالى : "الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" (قريش الآية 4).

لقد أولى ماسلو أهمية بالغة للأمن النفسي، إذ يرى أنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة لا يشعر فيها بالخطر والتهديد والقلق (العقيلي، 2004، ص24).

كما أن الحاجة للأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء إستمرارية عجلة السلوك البشري، ويرتبط الأمن النفسي داخل الأسرة والمؤسسات ألتعليمية ويدرك التلميذ أن بيئته آمنة وأن حاجاته مشبعة والمقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر ليتحقق التوازن والتوافق لديه (الطهراوي، 2006، ص18).

فالأمن ينتج عن تفاعل الفرد مع بيئته ومحيطه، كما تعتبر المدرسة فضاءا يشترك فيه مجموعة من الأفراد يؤثرون ويتأثرون ببعضهم البعض، تهدف إلى إعداد الطفل لحياة يسودها الأمن والاطمئنان النفسي، وكلما كان التلميذ مطمئن البال، ساكن القلب أثر ذلك إيجابيا على تحصيله الدراسي وتحسن مستواه التعليمي بالنسبة له خلال مساره التعليمي، كما أن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي يوليها اهتماما العاملون في ميدان التربية وعلم النفس وأيضا الأولياء، لهذا نجد المدرسة والأسرة تعملان سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن بتوفير جو نفسي مريح وملائم للتلميذ كي يتمكن من إجتياز مراحل التعليم المختلفة بنجاح.

إن الحديث عن الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ورغبتنا في الكشف عن العلاقة بينهما، دفعنا وإستجوب منا القيام بهذا البحث وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات الاتية:

1- ما هو مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟

2- هل توجد هناك علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

3- هل توجد فروق في درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ذكور /إناث؟

4- هل توجد فروق في درجة الأمن النفسي تبعا للتحصيل الدراسي؟

2.فرضيات الدراسة:

- نتوقع وجود أمن نفسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- توجد علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- توجد فروق في درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ذكور/ إناث .
- توجد فروق في درجة الأمن النفسي تبعا للتحصيل الدراسي.

3. أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوعا هاما وهو الأمن النفسي لا سيما ونحن في عصر تفشت فيه الأمراض الاجتماعية والنفسية وبات الفرد يفتقد إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، كما يمكن أن توضح هذه الدراسة للأساتذة والمربين دور الأمن النفسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

4.أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- معرفة ما إذا كان هناك علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ذكور /إناث.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة الأمن النفسي تبعا للتحصيل الدراسي.

- 5. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم القيام بهذه الدراسة في السنة الدراسية 2016-2017.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بمتوسطة شهداء 8 ماي 1945بقالمة .

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة 8 ماي 1945 بقالمة.

6. مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية عددا من المفاهيم الأساسية وهي :

الأمن النفسي: وهي الدرجة المتحصل عليها لتلاميذ السنة الثالثة متوسط بمقياس الأمن النفسي .

التحصيل الدراسي : هي النتائج المتحصل عليها لتلاميذ السنة الثالثة متوسط خلال الثلاثي الثاني للسنة الدراسية 2016-2017.

7. الدراسات السابقة: يعتبر الأمن النفسي محل إهتمام العديد من الباحثين في مجالات علم النفس وعلوم التربية، يكتفي الطلبان بعرض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وهي كالاتي:

دراسة السهلي 2004:

بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، يتكون مجتمع الدراسة من 95 طالب نزلاء بدور رعاية الأيتام تتراوح أعمارهم بين (13-23) سنة وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع .
- لا توجد علاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام .

دراسة عواد2012 :

تناولت العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث يتكون مجتمع الدراسة من 320 طالب وطالبة تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لأبناء الشهداء والعشوائية لأبناء العاديين واستخدم الباحث ثلاث أدوات، مقياس الأمن النفسي، والثاني مقياس الطموح وهما من إعداد الباحث والثالث كشف بمعدل الطلبة في العام الدراسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة من أفراد عينة العاديين وبين أقرانهم من أبناء الشهداء في مقياس الأمن النفسي .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة من أفراد عينة العاديين وبين أقرانهم من أبناء الشهداء في التحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة من أفراد عينة العاديين من ذكور وبين أقرانهم من الإناث في التحصيل الدراسي .

دراسة محمد علي 2012 :

تناولت الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة وتكون مجتمع الدراسة من 218 ذكور وإناث، استخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس توقعات النجاح والفشل استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث توصلت الى النتائج التالية:

- يوجد أمن نفسي مرتفع لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة .
- توجد فروق في درجة الأمن النفسي بين الذكور والإناث لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة.

8. تعقيب على الدراسات السابقة:

- نجد أن الدراسات السابقة تناولت الأمن النفسي كمتغير هام في الدراسة .
- استخدمت الدراسات السابقة نفس المنهج وهو المنهج الوصفي .
- إن الدراسات السابقة وبعد الاطلاع عليها مكنت الطالبان من تكوين تصور شامل عن موضوع الدراسة في كيفية صياغة المشكلة وتحديد التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها .

الفصل الثاني : الأمن النفسي :

1- مفهوم الامن النفسي

2- تعريف الامن النفسي

3- مكونات الامن النفسي

4- اهمية الامن النفسي

5-أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي

6-الحاجات والاساليب اللازمة لتحقيق الأمن النفسي :

7-معوقات الامن النفسي

8-النظريات المفسرة للأمن النفسي

تمهيد:

يعتبر الأمن أحد المقومات الأساسية للحياة وبدونه لا طعم للحياة وحيث وجد الأمن وجد الإستقرار وفي هرمية ماسلو يأتي الأمن في قاعدة الهرم مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية، وفي المجتمعات التي تشهد الحروب والصراعات الداخلية أو الخارجية يلاحظ فيها فرارا ونزوحا للأفراد طلبا للأمن والنجاة من المخاطر التي تهدد حياتهم .

ويعتبر الأمن مطلبا ضروريا للبشر إذ لا طعم للحياة بدون أمن وراحة بال وطمأنينة ومنذ أن وجد الإنسان وهو يبحث عن الأمن من خلال سعيه لتحقيق حاجاته ومواجهته للتحديات الكثيرة التي تواجهه .

1.مفهوم الأمن النفسي :

1.1مفهوم الأمن النفسي العام :

يعتبر الأمن مطلبا ضروريا لحياة الإنسان باختلاف أنواعه بإعتبار أن الأمن النفسي للفرد على درجة كبيرة من الأهمية لمدى، خاصة وأن الإنسان منذ وجوده على وجه المعمورة وهو يبحث عن أمنه النفسي من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته الضرورية وتقوية علاقاته الإنسانية، ويعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والإنفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدد الفرد من مخاطر تأ تيه من بيئته أو من نفسه أي من الداخل، ويرى ماسلو أن إشباع الحاجة يحتاج إلى الأمن النفسي وشعور الفرد بهذه الطمأنينة يدفعه إلى الحاجات الإجتماعية والنفسية الأخرى لتبدا الحاجات العاطفية والإنتماء بالظهور، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى بيئة وجماعة معينة والى وطن معين يعتز بإنتمائه له (المومني، 2009، ص187).

أما عدم الإحساس بالأمن النفسي يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية و الإضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر وإنعدام الثقة ونقص الإنتمائية، والكبت والتبرير والإغتراب وعدم إحترام المواعيد والشعور باليأس وكراهية الحياة مما يقود الى الافكارالإنتحارية (عبد الله وشريت، 2006، ص78).

كما يعد الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسية في علم النفس، حيث أنه يعد من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلبا رئيسيا لتوافق الفرد، في حين عدم إشباعها يشكل مصدرا لقلقه وسوء توافقه (حسين ،1989، ص306)

2.1.مفهوم الأمن النفسي في الإسلام:

إن الايمان بالله واليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة يؤدي بالانسان المسلم إلى شعوره بالأمن النفسي وتحرره من الوسواس والقلق وتقوده إلى السكينة والطمأنينة والتوازن الانفعالي، حتى قلق الموت التي تحدث عنه النفسانيون فلا يجد إلى نفس المؤمن سبيلا (الطهراوي، 2007، ص12).

ومن الآيات التي تناولت الأمن النفسي قوله تعالى: "الذين آمنوا ولم يلبسوا يمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون" (الأنعام الآية 82) .

وقال أيضا: " ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون " (يونس الآية 63).

ومفهوم الأمن في الاسلام يحدده كنقيض للخوف بمصادره المتعددة ونقص في حاجات الانسان الأساسية وربط الأمن والطمأنينة بصالح الأعمال والسلوكيات الطيبة .

2.تعريف الأمن النفسي:

لغة: جاءت كلمة أمن من معاجم اللغة العربية بعدة معاني نذكر منها الأمن ضد الخوف يقال أمن أمنا، إذا إطمأن ولم يخف فهوآأمن والمأمن راحة النفس وزوال الخوف عنها والعرب تقول رجال أمان إذا كان أمينا، وبيت آمن ذو أمن، ورجل أمنة – بضم الهمزة – إذا كان يأمنه الناس ولا يخافون شره.

إصطلاحا: إن الأمن كمفهوم يعني حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترفرف عليه رايات التوافق والتوازن الأمني، ويعرف الأمن النفسي بأنه سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر الأخطار، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به. (الصنيع، 1993، ص33).

ويرى (عبد الله 1996، ص31) ان الامن النفسي " هو الطمانينة الانفعالية وانه شعور الفرد بانه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة لا يشعر فيها بالقلق والخطرو التهديد".

فالأمن النفسي عبارة عن حالة من الشعور بالارتياح والطمأنينة وأن يكون الفرد محبوبا ومتقبلا من طرف الاخرين .

3.مكونات الأمن النفسي :يتكون الأمن النفسي مما يلي :

1.3.الأمن الجسمي:

يشير الأمن الجسمي مدى اشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية حيث أن المجتمع الذي يوفر لافراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده .

2.3.الأمن الاجتماعي :

يتضمن شعور الفرد باشباع حاجاتة الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرد بان له ذات لها دورا في محيطها والفرد يدرك ان لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه الشعور بالحاجة الى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها (الصيفي، 2010، ص250).

4.أهمية الأمن النفسي :

إن الأمن النفسي احد الحاجات المهمة للشخصية الانسانية حيث تمتد جذروه الى طفولة المرء، والام هي اول مصدر لشعور الطفل بالأمن. ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن الفرد يصير مهددا في مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو إجتماعية لا طاقة له بها مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي، فالحاجة إلى الأمن النفسي تعتبر عند ماسلو حاجةأساسية لابد من اشباعها ليستطيع الفرد ان ينمو سليما، فتوافق الفرد في مراحل حياته المختلفة يتوقف على مدى شعور الفرد بالامن في طفولته، فاذا تربى الفرد في جو اسري امن فانه يميل الى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية فيرى انها مشبعة لحاجاته، فيتعاون ويتعامل بصدق مما يجعله يحظى بتقدير وتقبل الآخرين. (شماخ، 1999، ص29).

5.أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي:

لا شك أن في القرآن طاقة روحية هائلة ذات تأثير بالغ الشأن في نفس الإنسان .فهو يهز وجدانه ويرهف أحاسيسه ومشاعره ويصقل روحه ويوقض إدراكه وتفكيره، ويجلى بصيرته، فإذا بالإنسان بعد أن يتعرض لتأثير القرآن يصبح إنسانا جديدا، كأنه خلق خلقا جديدا.

إن كل من يقرأ تاريخ الإسلام، ويتتبع مراحل الدعوة الاسلامية منذ أيامها الأولى، ويرى كيف كانت تتغير شخصيات الأفراد الذين كانوا يتعلمون الاسلام في مدرسة الرسول صلوات الله عليه وسلامه، ويستطيع أن يدرك إدراكا واضحا مدى تأثير العظيم الذي أحدثه القرآن ودعوة الاسلام في نفوسهم.

وبرغم من الجهود الكثيرة التي تبذلها المجتمعات الحديثة في ميادين التربية والتعليم لتوجيه النشئ وتعليمهم وإرشادهم لكي يكونوا مواطنين صالحين، إلا أن هذه الجهود لم تثمر الثمرة المرجوة في تكوين المواطنين الصالحين، فالجرائم والإنحرافات المنتشرة في جميع المجتمعات لدليل واضح على فشل أساليب التربية الحديثة وعجزها عن تكوين المواطنين الصالحين.

إن الاختلافات الكثيرة الموجودة الآن بين المدارس المختلفة للعلاج النفسي في نظرتها إلى طبيعة الدوافع الأساسية المحركة للسلوك، وإلا طبيعة التهديدات المثيرة للقلق والمسببة لنشوء أعراض الامراض النفسية والعقلية، يجعل من الصعب الوصول الى إتفاق عام بين هذه المدارس المختلفة حول نظرية متكاملة في الشخصية وتوافقها، وفي العوامل المسببة لسوء التوافق، وفي اساليب العلاج النفسي فكل مدرسة من هذه المدارس تنظر الى الانسان من زاوية معينة محددة، ولم تستطع ان تنظر اليه نظرة كلية شاملة الامر الذي جعلها عاجزة عن فهم الانسان فهما سليما ودقيقا .ولكن بدأت تظهر حديثا إتجاهات بين بعض علماء النفس تنادي بأهمية الدين في الصحة النفسية في علاج الامراض النفسية، وترى أن الإيمان بالله قوة خارقة تمد الانسان المتدين بطاقة روحية تعينه على تحمل مشاق الحياة، وتجنبه القلق الذي يتعرض له كثير من الناس الذين يعشون في هذا العصر الحديث الذي يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية ويسود التنافس الشديد من أجل الكسب المادي، والذي يفتقر في الوقت نفسه إلى الغذاء الروحي، وجعله نهبا للقلق، وعرضة للإصابة بالأمراض النفسية.

ومن أوائل من نادوا بذلك وليم جيمس william jams الفيلسوف وعالم النفس الامريكي، فقد قال:إن أعظم علاج للقلق ولا شك هو الإيمان.

وقال أيضا: الإيمان من القوى التي لابد من توافرها لمعاونة المرء على العيش، وفقدها نذير بالعجز على معاناة الحياة.

وقال أيضا:إن بيننا وبين الله رابطة لا تنفصم، فإذا نحن أخضعنا أنفسنا لإشرافه تعالى تحققت كل أمنياتنا وأمالنا.

وقال أيضا: إن أمواج المحيط المصطخبة المتقلبة لا تعكر قط هدوء القاع العميق ولا تقلق أمنه، وكذلك المرء الذي عمق إيمانه بالله فالرجل المتدين حقا عصى على القلق، محتفظا أبدا باتزانه، مستعدا دائما لمواجهة ما عسى أن تأتي به الايام من صروف .

وقال كارل يونج المحلل النفسي: إستشارني من خلال الأعوام الثلاثين الماضية أشخاص من مختلف شعوب العالم المتحضرة وعالجت مئات كثيرة من المرضى فلم أجد مريضا واحدا من مرضاي الذين كانوا في المنتصف الثاني من عمرهم – أي جاوزوا سن الخامسة والثالثين– ما لم تكن المشكلة في أساها هي إفتقاره الى وجهة نظر دينية في الحياة (ناهد الخراشي، 2009، ص140) .

6.الحاجات والاساليب اللازمة لتحقيق الأمن النفسي :

يحتاج اشباع الحاجة الى الامن والى تماسك الجماعة والشعور بالانتماء ووحدة الاهداف سلامة السلوك ووضوح العلاقات الاجتماعية .

- **واهم الحاجات لتحقيق الامن النفسي:**

أ- الحاجة الى الامن :

وتشمل: الدخل المادي المناسب والتقاعد والعدالة، والتامين (افرع، 2005، ص37)، والحاجة الى الامن تستجوب الاستقرار الاجتماعي والامن الاسري والفرد الذي يشعر بالامن والاشباع في بيئته الاجتماعية المباشرة في الاسرة يميل الى ان يعمم هذا الشعور ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم والعكس صحيح مما يتولد لديه الشعور بالثقة والاطمئنان، اما الشخص الغير امن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورضا الاخريين واي مؤشر من عدم القبول او عدم الرضا يراها تهديدا خطيرا لذاته وحياته مما ينعكس سلبا على شعور بالامن وابداعه وتطوره وتفاعله داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

ب.الحاجة الى تاكيد الذات:

يميل الفرد الى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة الى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس .

ج. الحاجة الى الحب:

وهذه الحاجة مشتركة لدى جميع الناس وتشمل الحاجة الى العطف والتفاهم والصداقة وغيرها (خويطر، 2010، ص26)

د. الحاجة الى الانتساب :

وتشمل الانتساب ال جماعة عمل رسمية او غير رسمية او الى جماعة مهنية والقبول من زملاء العمل.

هـ. الحاجة الى تقدير الذات:

وتشمل المكانة والمركز والقب والشعور باحترام الذات والشعور باحترام الاخرين والترقيات والمكافآت.

- **ومن اساليب الامن النفسي :**

أ.إشباع الحاجات الاولية للفرد:

وتمثل أساسا هاما في تحقيق الامن والطمأنينة النفسية وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الاسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الاولى من حاجات الانسان التي لا حياة بدونها.

ب.الثقة بالنفس وبالأخرين:

فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن وإضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على النحو تصبح الثقة بالآخرين مسالة مستحيلة، ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الآخرين.(خويطر، 2010، ص ص 36-37)

ج. تقدير الذات وتطويرها:

وهوأسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته ويعتمد عليها عند الازمات، ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات، وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.(الصنيع، 1993، ص87)

د. العمل على كسب رضا الناس وحبهم:

ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة .

هـ. الاعتراف بالنقص وعدم الكمال:

حيث ان وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وسد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الاخرين وهطا ما يشعره بالأمن لان ذلك يجعله يؤمن بانه لا يستطيع مواجهة الاخطار وحده دون مساعدة الاخرين والتعاون معهم .

7.معوقات الامن النفسي :

تمثل معوقات الامن النفسي امر خطير على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة مما تجعله في حالة قلق مستمر من هذه المعوقات:

أ.المعوقات الاقتصادية:

ان المستوى الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد، حيث ان قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان فقد لا يفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم فينخفض المستوى الاقتصادي لديه، ومن ثمة اختلال الامن النفسي.

ب.الحروب والخلافات:

ان وقوع الحروب والخلافات تؤدي الى احداث تغيرات اقتصادية واجتماعية تؤدي الى تفكك العلاقات الاجتماعية واختلال الاوضاع الاقتصادية مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لافراد المجتمع.

ج. التغير في نسق القيم: ان القيم تشير الى معتقدات الفرد التي يؤمن بها فاذا حدث تغير في اشكال السلوك التي يتم اختيارها لاشباع الحاجة للامن النفسي، فان الفرد يتبنى قيم تعمل على تبرير السلوك الغير مقبول اجتماعيا وشخصيا كان يبرز العدوان مثلا على انه دفاع عن النفس.

8.النظريات المفسرة للأمن النفسي :

يختلف مفهوم الأمن النفسي بإختلاف الإتجاهات النفسية لكل نظرية من النظريات والتي سنعرضها على النحو التالي :

1.8. نظرية التحليل النفسي:

يرى سيغموند فرويد ان هناك بناءات للشخصية تتمثل في :

الشعور: ويمثل الجزء الواعي من العقل، ويشمل الجزء الأكبر من "الأنا" العمليات العقلية الواعية .

ما قبل الشعور: يحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا إنه يمكن إسترجاعها بشيئ من الجهد.

اللاشعور : يعد الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل والبعيد عن الوعي حيث تكون محتوياته لا شعورية، وعادة ما ترتبط الرغبات بالأحداث الماضية والتي ترتبط عادة بالمركبات الأوديبية التي حولت عن طريق ميكانزمات الدفاع (الكبت) من حيز الوعي إلى حيز اللاوعي أو اللا شعور وبذلك فإن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، والحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تتعقبها إشباعات أو إحباطات فالفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يتقبلها المجتمع من جهة والمطالب الأجتماعية من جهة أخرى

ويذكر:

الدوافع الأولى:تمثل دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية.

الدوافع الثانية: تمثل دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية(السهيلي، 2007، ص 24-25).

والعلاقة بين هذه الدوافع هي علاقة صراع وليست علاقة إنسجام والإنسان الذي يكون بإستطاعته أن يحب وأن يعمل ومن ذلك نرى أن محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه النظرية يهمل دور الفرد في الجماعة كما أنه يبعد الفرد عن إنسانيته ويجعله ‘بدا لإشباع حاجاته ويسلب الفرد إرادته فيجعل سلوكه مقترنا بإستجابة تتعدل وفق المتغيرات الخارجية ويجعل الإنسان طوال حياته أسير نفسه الغريزية والعدوانية والأنانية، وقد أقام فرويد نظريته هذه على أساس صراع غريزي، إذ أنا الأنا تواجه النزعات الغريزية للهو التي تحاول تعبير عن نفسها، ويترتب عن ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور، ونتيجة لخشيته من أن تقهر النزاعات الغريزية للهو فإن الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من مسببات عدم الشعور بالأمن.

وكذلك وجود صراع بين الأنا والأنا الأعلى عن طريق إصدار الأوامر والنواهي الذي قد يأخذ شكلا مرضيا، وتستحوذ على الفرد أفكار ملحة لإهتمام الذات بعدم الشعور بالأمن والطمأنينة نتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئا لا يطاق (الحارث، 2006، ص148).

نستخلص من هذه النظرية (نظرية التحليل النفسي) أن هناك صراع غريزي بين الأنا الذي هو بمثابة المراقب ومطالب الهو والأنا ال أعلى الذي يتمثل في الضمير مما يؤدي إلى إنعدام الشعور بالأمن النفسي حيث أنه كي يتحقق الشعور بالأمن فإنه على الأنا أن يحقق التوافق بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبذلك فإن الشعور بالأمن النفسي يتحقق من خلال الإنسجام بين الهو والأنا والأنا الأعلى .

2.8.نظرية التعلم الإجتماعي :

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الشهير ألبرت باندورا الأمريكي بجامعة ستانفورد حيث تؤكد نظرية التعلم الإجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية

والسلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فيه، ولا يمكن إعطاء أي منهما مكانة متميزة وتتح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذو الدلالة (السهلي، 2007، ص27-28).

نستخلص من نظرية التعلم الإجتماعي أنها تتصور كل سلوك متعلم عن طريق التعلم بالملاحظة فالنسبة لمفهوم الأمن النفسي فهو سلوك متعلم وذلك بتعلم الأطفال من أبائهم أو المحيطين بهم، فإن كانت الأسرة أو الوالدين يعشون في إستقرار وأمان فإن الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم وإذا كانو يشعرون بالتهديد والخطر فإنهم سيتعلمون هذا السلوك ومنه يشعرون بعدم الأمان أي أن شعور الأمن النفسي سلوك متعلم يتعلمه الفرد عن أفراد أخرين.

3.8.النظرية الإنسانية:

يقوم التصور النفسي عند أصحاب الاتجاه الإنساني ومن بينهم " روجرز "، "ألبرت"، "ماسلو" على تحقيق الفرد لذاته وإن الفرد يشعر بالتهديد والعجز عندما لايستطيع إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته بمعنى آخر فقدان الأمن النفسي وفق لهرم ماسلو للحاجات حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب التسلسل الهرمي، إذ أنه رتب الحاجات وفقا للحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة للحب، الحاجة للإنتماء، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة لتحقيق الذات (السهلي، 2007، ص 25).

إفترض ماسلو أن هذه الحاجات مرتبة ترتيبا هرميا على أساس أسبقيتها وإلحاحها أو على أساس قوتها رغم أنها كلها حاجات فطرية فإن بعضها أقوى من البعض الآخر حيث أنه كلما إنخفضت الحاجات في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة وكلما إرتفعت كانت أضعف وقد وضع ماسلو الحاجة الى الأمن تلي الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظرا لأهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة (بدير، 2004، ص 230).

خلاصة الفصل:

كخلاصة للفصل نستنتج أن الأمن النفسي أحد أهم مقومات الصحة النفسية بصفة عامة ،ومن الحاجات الأساسية للفرد بصفة خاصة حيث يتحقق الأمن النفسي عند إشباعه لحاجاته من خلال شعوره بالحب و الإهتمام و الإنتماء،وترجع عوامل الأمن النفسي إلى بيئية ووراثية و دور التنشئة الإجتماعية السليمة للفرد،خاصة المراهق و حاجته للأمن النفسي كونه يمر بفترة إنتقالية تحدث فيها عدة تغيرات نفسية و فسيولوجية يجب تجاوزها دون مشاكل من شأنها أن تؤثر على أهدافه المستقبلية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1- تعريف التحصيل الدراسي

2-أهمية التحصيل الدراسي

3-خصائص التحصيل الدراسي

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5-الاختبارات التحصيلية

تمهيد:

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الانتاجية، الصناعية، المعرفية والتعليمية والدائرة الأكثر لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية، إذ أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل عموما والتحصيل الدراسي خصوصا، الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات بخصوص المواد المقررة في المنهاج.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

تعرفه "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معا. (محمد جاسم لعبيدي، 2004، ص 293).

ركز هذا التعريف على الكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها.

تعريف "عمر الخطاب" : هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب (عمر بن الخطابن 2006، ص 201).

يؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات.

تعريف "جابلين jablin": هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا.

في حين هذا التعريف ركز على مستوى الأداء وكيفية التقييم.

تعريف "ابراهيم عبد المحسن الكناني" هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق دراجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما (محمد عبد العزيز الغرباوي، 2008، ص 227).

ركز هذا التعريف على جانبين: الأول مستوى الكفاءة، والثاني طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم.

كما يعرفه "جود" التحصيل الدراسي بأنه "براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المهارات (صالح حسن الداهري والكبيسي وهيب، 2000، ص 174).

أما تشابلن "Chaplin" فقد عرفه على أنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة (محمد، 2001، ص 210).

ويشير "فرج عبد القادر طه" إلى أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (طه 2003، ص 183)

كما عرفه "هاوز وهاوز" على أنه: "الانجاز والأداء الناجح والمميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، والناتج عادة عن المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، وكثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقاط أو درجات أو ملاحظات وصفية (بوخلي، 2004، ص 326).

تعريف **صلاح علام (2000)** يعرف التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ وهو كذلك مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم التطبيقي والذي يقدر بالدرجات التي يحصل في تلك المادة ويحدد بواسطة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما، عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض(بن يوسف أمال، 2008، ص 68)

نستخلص من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة وبطبيعة الحال فإن التعرف على هذا الأنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة، ولذا فقد درج الباحثون إلى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة

التحصيل بدرجة الاختبار في مادة ما، أو مجموع الدرجات في فصل أو عام دراسي، أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه من خلال التعليم الجامعي.

2.أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفى فهيم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظي بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة (مصطفى فهيم 1976، 20).

يهتم علماء النفس بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر.

و يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لإنعدام الأمن مثل: البطالة والاستعباد والنزاعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية

للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد (نوفل، 2001، 29)

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة، يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة بنفسه والاحساس بالاحباط والنقص والتوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد

(بدور، 2001، 173).

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات.

3.خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- . التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (مزيود، 2009، ص 184).

4.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي للمراهقين منها:

- ممارسة التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.
- إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المراهق يعزز نجاحه الأكاديمي فالمراهق الذي يحقق إنجازات عالية لديه والدان يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يسهم في النشاطات المنهجية وأنه يتعلم جيدا، وهذا الجهود في غاية الأهمية في كافية المراحل التعليمية.

- تأثير الرفاق: أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

1. كفاية المعلمين وقدراتهم.
2. كفاية المعلم في تنظيم تعليم تلاميذه.
3. استخدام الكتاب استخداما وظيفيا وإدراك دوره في التعليم الذاتي.
4. بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية وتحليل نتائجها ورسم خطط علاجية.
5. ربط المادة التعليمية بمواقف وظيفية من الحياة.
6. استخدام التعليم غير المباشر وتجنب التعليم المباشر.
7. رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا.
8. مساعدة المعلمين الضعفاء في التدريس وذوي الحاجات والمبتدئين.

أن هذه العوامل مهمة وتؤثر في التحصيل الدراسي، ولكنها تجاهلت البيئة من أصدقاء الطالب والجماعات والمؤسسات المنتشرة والتي تؤثر في تحصيل الطالب، كما تجاهلت أن المنهاج الطويل والصعب والذي يجب أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وكذلك العمر الزمني للطلبة.

5.الاختبارات التحصيلية:

تعتبر الاختبارات التحصيلية أو الأكاديمية من أهم المقاييس التي يعتمد عليها المعلمون في قياس مستوى أداء تلاميذهم وخبراتهم، وهي أيضا تحدد ترتيب التلميذ ومركزه في خبرة معينة مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها.

1.5.تعريف الاختبارات التحصيلية:

يعرف **الاختبار** على أنه "أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية" يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغير نتيجة تعرضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه (فاطمة عوض صابر ومرقت علي خفاجة، 2002، ص 153)

أما **الاختبارات التحصيلية** "فهي أدوات تستعمل لمعرفة مدى ما تعلمه الطالب" (سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي، 1998، ص 87)

كما أنه : إجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه المتعلم في مختلف المراحل التعليمية المختلفة

(سامي ملحم، 2001، ص 433)

2.5. أنواع الاختبارات التحصيلية:

1.2.5.الاختبارات الشفوية:

يوجه فيها المعلم للمتعلم أسئلة شفوية ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها، هي من أقدم الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن (يحي عنوان، 2007، ص24).

2.2.5.الاختبارات المقالية:

تمثل هذه الاختبارات أدات لقياس قدرات الطلبة على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات، أي قياس استراتيجيات التفكير عند الطلبة (نشواتي، 2002، ص 615).

ومن فوائد الاختبارات المقالية نذكر:

– تتيح للطلبة فرصة تحليل الأفكار وترتيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة والتفكير الابداعي.

– تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة تمكن الطالب من فهم المادة الدراسية على نحو كلي.

– لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ولا وقتا كبيرين من طرف المعلم.

3.2.5 الاختبارات الموضوعية:

هي أدوات القياس التي تمكن الطالب من تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تعلم المعلم من أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب ذاتها، وهذه الاختبارات تحقق مجموعة من الفوائد منها:

- سهولة التطبيق واستخراج النتائج وتفسيرها.
- استبعاد العوامل الذاتية سواء في مجال الإجابة أو التصحيح.
- تغطية أكبر للمادة الدراسية بسبب كثرة أسئلة الاختبار الموضوعي وتنوعها.

و تأخذ الاختبارات الموضوعية أشكالا متنوعة هي:

- **اختبار الاختيار المتعدد:** ويتألف هذا الاختبار من جزأين الأول هو الجذر ويشير إلى العبارة التي تحدد المشكلة أو السؤال موضوع الاهتمام، والثاني هو مجموعة البدائل والتي يتراوح عددها ما بين ثلاثة وخمسة بدائل، تشير إحداها إلى الجواب الصحيح.(نبيل عبد الهادي، 1999، ص 58)

- **اختيار الصواب والخطأ:** هو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق معينة يطلب من الطالب أو المتعلم أن يضع علامة أمام الجواب الصحيح(عبد اللطيف ابراهيم، 1980، ص 619).
- **اختبار المطابقة:** يتألف هذا الاختبار من قائمتين من العبارات، تشمل الأولى على العبارات الدالة على الأسئلة في حينتشمل الثانية على العبارات الدالة على الإجابات، ويترتب على الطالب مطابقة أو مزاوجة بين كل عبارة مع قائمة الأسئلة وما يقابلها من عبارات الإجابات.
- **اختبار ملء الفراغ:** يتألف من مجموعة عبارات يتخلل كل منها نقص ظاهر يتجلى في فراغ محدد في العبارة المكتوبة، ويترتب على الطالب ملء هذا الفراغ بكلمة أو فقرة أو جملة تجعل العبارة الأصلية كاملة وذات معنى محدد (عبد المجيد نشواتي، 2002، ص 618–624)

3.5.أهمية الاختبارات التحصيلية:

1.3.5. أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للمعلم:

يمكن تحديد ما يستفيده المعلم عند إجراء الاختبارات التحصيلية على تلاميذه بما يلي:

- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل إليه التلاميذ.
- معرفة مقدار ما يحدث لهم من تحسن أو تأخر في التحصيل.
- معرفة استعداد تلاميذه لتعلم المادة التي يقوم بتدريسها.
- تشخيص صعوبات التعلم.

2.3.5. أهمية الاختبارات بالنسبة للطالب:

تتلخص في النقاط التالية:

– وسيلة جيدة للتعلم، فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز السلوك وبالتالي رفع مستوى الطموح لديه.

– تعمل على زيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة والتي تساعد في انتقال أثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف تالي أو لاحق مشابه للموقف الذي تم فيه التعلم.

– معرفة مدى تقدم أو تحسن التلاميذ في التحصيل الدراسي.

– تحسين من طريقة الاستذكار (صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان، 2005، ص ص 44، 45)

– تساعد على تصنيف الطلبة في شعب أو مجموعات بناء على ما يمتلكونه من خبرات تعليمية وما اكتسبوه من معارف، حيث تستعمل في عملية الإرشاد والتوجيه، إذ يمكن استخدامها كأداة تنبؤية بمستقل الطلاب المهني والوظيفي أو التعليمي(كراجة، 1998، ص150).

يقاس التحصيل الدراسي بثلاثة أنواع من الاختبارات الشفهية و المقالية التي تؤكد على قياس قدرة المتعلم على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبه من معارف ومعلومات، والتي تنطوي على عنصر الذاتية من جانب الفاحص والمفحوص على حد سواء، واختبارات موضوعية تؤكد على قياس إجابات يتحكم فيها السؤال ذاته، وتمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب، وتتخذ أشكالا متنوعة وهي اختبار الاختيار المتعدد، الصواب والخطأ، اختبار المطابقة واختبار ملء الفراغ.

خلاصة الفصل :

يعتبر التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية و التعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم ،ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة و نقلهم من صف تعليمي لآخر ،وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة و مواجهة مشكلاتها من خلال استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير و حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة
2- مجتمع الدراسة
3- وصف العينة
4- أدوات الدراسة
5- المعالجة الاحصائية
6- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الباحث عليه أن يكون دقيقا في اختيار المنهج والاجراءات التي يتبعها في دراسة والطرق والادوات التي يستخدمها، ومدى صدق وثبات هذه الادوات، فبقدر نجاحه في اختيار المنهج والادوات يكون نجاح الدراسة ويعرض هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الطالبان من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتشمل منهج الدراسة، قياس المتغيرات، مجتمع الدراسة وادوات الدراسة، جمع البيانات والمعالجة الاحصائية قصد استخراج نتائج الدراسة.

1. منهج الدراسة :

يعرف العلماء المنهج على أنه الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة والعلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (بدوي، 2003، ص25).

يعرف رابح تركي المنهج الوصفي على أنه: "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العالقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية واجتماعية أخرى

ويعتمد أي باحث على منهجية علمية محددة في إجراء بحثه وتعتبر هذه الخطوة قاعدة أساسية من قواعد البحث وهذا حسب طبيعة وأهداف البحث والباحث من الدراسة، وبالنسبة للدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة مستوى الامن النفسي لدى التلميذ المرحلة المتوسطة وذلك في ضوء المتغيرات الوسيطة المتمثلة في: الجنس, التحصيل, وعليه فقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كونه يتلائم مع أهدافها.

2.مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

تم اختيار متوسطة واحدة عشوائيا من بين 15 متوسطة على مستوى مدينة قالمة وهي متوسطة شهداء8 ماي 1945، وتم اختيار مستوى واحد عشوائيا وهو مستوى السنة الثالثة متوسط، كما اخترنا عشوائيا قسمين 3م1، 3م2، وعددهم 81 للسنة الدراسة ليتم الاختيار العشوائي للأفراد العينة لتكون 50 تلميذا لمساعدة الاساتذة ومستشار التوجيه للمتوسطة

3.ادوات الدراسة :

1.3. مقياس الامن النفسي :

استخدمت هذه الدراسة أداة واحدة لقياس الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط وهو مقياس الامن النفسي والاطفال والمراهقين من إعداد عقيل بن ساسي والذي يحتوي على سبعة وعشرين (27) بندا، تهدف هذا المقياس الى تحديد الافراد في الامن النفسي والذي يتاح فيه للتلميذ اختيار اجابته من ثلاثة بدائل وهي " دائما"، "أحيانا"، " ابدا"، وذلك بعد ملئ البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس ودرجة التحصيل لكل تلميذ في الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2017/2016.

2.3. الخصائص السيكومترية لأداء الدراسة :

1.2.3. الصدق:

يقصد بصدق الاختبار انه قادر على قياس ما وضع لقياسه، كما يقصد به مدى صلاحية لقياس ما وضع لقياس فعند دراسة الصدق نهتم بسؤالين هما :

- ماذا يقيس الاختبار ؟
- ما درجة الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع لقياسه؟ (مقدم، 2003، ص 146)

و قد تحقق مصمم المقياس من صدقه باستعمال الطرق الاتية :

أ.صدق المحكمين:

استخدم هذا من الصدق بعد توزيع استمارة تحكيم على سبعة اساتذة مختصين في علم النفس العيادي وبعد جمع الاستمارات والاطلاع عليها وجد مصمم المقياس موافقة الاساتذة المحكمين على كل البنود إلا ما كان من تغير في صياغة بعض العبارات

ب.الصدق التميزي :

بعد تفريغ البيانات قام مصمم المقياس بترتيب الدرجات المحصل عليها ترتيبات تنازليا، ثم اخذ نسبة 27% من الاعلى ومثلها من الاسفل لحساب الصدق التميزي للفقرات باستعمال اختبار " ت"، وبعد الحساب عن طريق SPSS 19.0 تم حذف البنود غير المميزة والبالغ عددها 6، ليصير عدد البنود المقياس 27 بندا، (بن ساسي، 2013، ص 251، 252)

2.2.3. الثبات :

يقصد بثبات الاختبار أنه يعطي نفس النتائج تقريبا كما تعرف ايضا على انه " مدى دقة أو اتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الافراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم، 2003، ص 152)

حسب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبعد حسابه بلغت قيمة α=0.68 وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس

من خلال النتائج المحصل عليها لصدق وثبات المقياس تبين أن المقياس يصلح للدراسة الاساسية

4.المعالجة الاحصائية:

قام الطالبان باستخدام برنامج SPSS 19.0 للتحقق من فرضيات الدراسة مع استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية وهي كالاتي :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختيار Tstudentلقياس الفروق

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل ال الاجراءات الميدانية للدراسة مبرزين فيه المنهج المتبع في دراستنا حيث تم اختيار المنهج الوصفي بالإضافة الى تحديد عينة الدراسة التي سحبت بطريقة عشوائية والمكونة من 43 تلميذ، ولجمع بيانات الدراسة استخدام الطالبان مقياس الامن النفسي للطفل والمراهق من اعداد (بن ساسي، 2013) وقد تم جمع البيانات التي تم تحليلها باستعمال برنامج SPSS19.0.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

- تمهيد
- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى
- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثاني
- عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة
- عرض و تحليل مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة
- خلاصة النتائج
- خلاصة عامة عن الدراسة
- الاقتراحات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1- المصادر :

- القرآن الكريم

2- المراجع :

- **الكتب :**

1- الحارث عبد الحميد حسين، 2006، علم النفس التربوي، ط 1، لبنان، المكتبة العربية.

2- زهران عبد السلام، 1989، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 3، القاهرة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

3- صالح الصنيع، 1993، دراسات في التأصيل الاسلامي لعلم النفس، ط 1، الرياض، عالم الكتب.

4- عبد الرحيم طلعت حسين، 1982، سيكولوجيا التأخر الدراسي، ط1، دار الاصلاح، المملكة العربية السعودية.

5- عويد العنزي، 1997، الاكتآب وعلاقته بالتأخر الدراسي، الكويت.

6- العيسوي عبد الرحمان، 1981، الارشاد النفسي، ط 1، دار المعرفة، الاسكندرية.

7- مقدم عبد الحفيظ، 1993، الاحصاء والقياس النفسي التربوي، ط1، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية.

8- ناصف عبد الكريم، 1987، سيكولوجية العدوان، ط 1، عمان، المنار للنشر والتوزيع.

9- ناهد الخراشي، 2009، أثر القران الكريم في الامن النفسي، القاهرة، الجامعة الاردنية.

- **الرسائل الجامعية :**

1- الدليم، فهد عبد الله وآخرن، 1993، مقياس الطمأنينة النفسية، الطائف، سلسلة مقاييس مستشفى الطائف 3، مستشفى الصحة النفسية.

2- زهور شماخ،2002، الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

3- السهلي عبد الله حميد حمدان (د، س)، الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية للرعاية والصحة النفسية.

4- السهلي ماجد الليمع حمود، 2007، الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورة السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعوم الأمنية.

5- العقيلي عادل بن محمد، 2004، الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

6- المغراوي زهرة يوسف، 2010، التفاؤل وعلاقته بالرضى عن الحياة لدى طلبة تحفيظ القران الكريم بمدينة مصراطة، رسالة ماجستير، ليبيا.

الملاحق

مقياس الأمن النفسي للأطفال و المراهقين .

عزيزي التلميذ: نضع بين يديك مجموعة من العبارات، بعد قرائتها تجيب عليها بوضع علامة(x) في الخانة التي تنطبق عليك

واعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل إجابتك ستكون مساهمة منك في إنجاز هذه الدارسة، و فيما يلي مثال يوضح لك كيفية الإجابة:

مثال توضيحي : بعد قراءة العبارة:

العبارة	دائما	أحيانا	أبداً
بعد الخروج من المدرسة مساءا أفضل مشاهدة التلفاز على اللعب مع أصدقائي	x		

العبارة	دائما	أحيانا	أبداً
بعد الخروج من المدرسة مساءا أفضل مشاهدة التلفاز على اللعب مع أصدقائي		X	

بيانات شخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1- أشعر بأنني محبوب من الآخرين.			
2- يحسدني أصدقائي على كل شيء.			
3- أتوتر عند الكلام أمام الآخرين.			
4- أشعر بأني أعيش في أسرة سعيدة.			
5- أشعر بحب أساتذتي.			
6- أحب أسرتي ويحبونني.			
7- أشعر بأن زملائي يكرهونني.			
8- يحترم الناس رأيي.			
9- أرغب في التعاون مع الآخرين.			
10- أحترم ما يقوله والدي.			
11- أحب التعاون مع رفاقي.			
12- أكره لوم الآخرين لي.			
13- أتعامل مع زملائي بكل راحة وسرور.			

14- أشعر بحب والداي لي.			
15- أشعر بأن أصدقائي يسخرون مني.			
16- أحس بإهمال والدي.			
17- أرغب في اللعب مع أصدقائي في الحي.			
18- ينتظرني أصدقائي للعب معهم.			
19- عند مقابلتي أشخاص لأول مرة أشعر بعدم إهتمامهم بي.			
20- أتشاجر مع والدي.			
21- أشعر بحب المؤسسة التي أدرس بها.			
22- أشعر بأن والدايا يكرهاني.			
23- أميل إلى الجلوس وحدي.			
24- أشعر بالافتخار بنفسي.			
25- أتكلم بصراحة عن مشاعري.			
26- أكره الجلوس مع الغرباء.			
27- أشعر بالطمأنينة في حياتي.			